بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر

د/ أحمد عبد الرحمن إسماعيل عبد الرحمن*

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر. **فروض البحث :** يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر, تسهم بعض المتغيرات النفسية فى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر, يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية بعض المتغبرات النفسية.

الإجراءات: استخدم الباحث المنهج الوصفي , واشتملت عينة البحث على (١٠٤) حكم للموسم الرياضى ٢٠٢١م/٢٠٢٢م , وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية يمثلون ثمانية مناطق (أسوان، الأقصر، البحر الأحمر، قنا، سوهاج، أسيوط، المنيا، بني سويف) , وتم الاستعانة بمقياس تركيز الانتباه للحكام إعداد محمد علاوي١٩٩٧م ومقياس الصلابة النفسية للحكام إعداد: عمرو فؤاد ٢٠١٢م , ومقياس القلق الصريح إعداد: محمد علاوي ١٩٩٧م , مقياس اتخاذ القرار لحكام الأنشطة الرياضية إعداد: السيد عبد المنعم ٢٠٠١م.

النتائج: يوجد ارتباط معنوى موجب طردى بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر، كما يوجد ارتباط معنوى موجب طردى بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر, ويوجد ارتباط معنوى سالب عكسى بين القلق واتخاذ لدى حكام كرة القدم في مصر, ويمكن التنبوء بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم بمعلومية بعض المتغيرات النفسية وهي (تركيز الانتباه– الصلابة النفسية– القلق)، كما يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم في مصر بمعلومية المتغيرات النفسية مجتمعة تركيز الانتباه، الصلابة النفسية، القلق الصريح.

التوصيات: يوصى الباحث بالاستفادة من المعادلات التنبؤية التي توصل إليها البحث في إمكانية التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم في مصر بمعلومية بعض المتغيرات النفسية، إجراء اختبارات دورية لبعض المتغيرات النفسية (تركيز الانتباه– الصلابة النفسية– القلق)، والتي لها علاقة باتخاذ القرار لحكام كرة القدم للوقوف على مدى احتياجاتهم لتطوير تلك المتغيرات.

* دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية– قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية "تخصص علم النفس الرياضي"– كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الإسكندرية.

المقدمة ومشكلة البحث :

يُعد الحكم أحد المقومات الأساسية للنهوض بالمنافسات الرياضية، فهو عنصراً مهماً من عناصر لعبة كرة القدم , والذي يساهم فى النهوض بمستوى اللعبة ويحقق أهدافها, وذلك من خلال تطبيقه لقواعد وقوانين الإتحاد الدولى لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية والتى ترتبط بالعديد من المشكلات التى يواجهها الحكم والمتمثلة في الجماهير، واللاعبين، والأجهزة الفنية والإدارية، ووسائل الإعلام المختلفة، الأمر الذى قد يسهم فى الإنهاك البدني والذهني للحكم ويؤثر ذلك بشكل سلبى على قدراته البدنية والنفسية , ويضعف من مستوى أدائه وقدرته على التركيز وحُسن اتخاذ القرار أثناء المباريات.

ويرى **أسامة راتب** (٢٠٠١م) أن المنافسة الرياضية مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية والمتغيرة وهى بمثابة موقف اختباري تقويمي لقدرات الفرد تحمل فى طياتها العديد من مصادر التهديد والضغوط النفسية التي تؤثرسلبًا على الأداء في المباراة (٣: ١٧٩).

كما يذكر **أسامة راتب** (٢٠٠٠م) أيضاً أن هناك بعض المتغيرات التي قد تؤثرعلى اتخاذ القرار والتي تعتبر من أهم الخصائص النفسية المميزة للحكم , ومن بينها التحكم فى تركيز الانتباه أثناء المنافسة الرياضية (٤: ١٤٣).

ويوضح **محمد العربي** (١٩٩٦م) أن الانتباه يمثل أهمية حيوية فى المجال الرياضى فهو مفتاح التعليم الجيد وأساس الوصول إلى قمة الأداء فى مجال المنافسة الرياضية كما أن تركيز الانتباه هو أحد خصائص الانتباه والمقدرة على التضييق والاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المرتبطة بمهام الأداء الرياضي، وفى نفس الوقت القدرة على عزل المثيرات غير المرتبطة بمهام الأداء الرياضي، وأن التركيز يعنى "توجيه الانتباه نحو مثير واحد أو عدة مثيرات، ويضيف أن تركيز الانتباه أحد المهارات العقلية التى تلعب دورًا أساسيًا ليس فقط فى المجال الرياضي، ولكن فى أبعاد الحياة المختلفة، حيث أن طريقة انتباه الفرد لما يدور حوله تمثل أحد العناصر التى تؤدى إلي تحقيق الانجازات الرياضية (٢٣:٢٩٠).

ويرى الباحث أن تركيز الانتباه لدى حكم كرة القدم من الأهمية بمكان فهو الذي يساعده في اتخاذ القرار المناسب دون اعتبار لأي ضغوط أخرى من شأنها تشتيت انتباهه والتأثير السلبي على قراره، كما تمثل الصلابة النفسية أحد المتغيرات النفسية المهمة للشخصية الرياضية بأبعادها الثلاثة (الالتزام– التحكم– التحدي) دوراً رئيسياً في قدرة الحكم على تعامله مع أحداث المباريات الضاغطة فهي تجعله أكثر مرونة وتكيفاً وقابلية للتغلب على مشكلاته ومواقفه الضاغطة والاضطرابات النفسية وتجعله قادراً على اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب.

كما ترى **بروس Bruce** (٢٠٠٩م) أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة هى وسيلة ذات مضمون ملائم يساعدنا على فهم ذواتنا وإمكاناتنا بشكل إيجابي ويمكننا من التعامل مع مشكلاتنا الحياتية المتوقعة دائمًا بأكثر حكمة وتحكم وتفاؤل وأيضًا ثقة بالنفس لمواصلة حياتنا وإزالة القلق النفسي والتمتع بمستويات عالية من الصحة النفسية (٣٣:٨٠).

ويوضح شير , كارفير Shier & Carver (٢٠٠٠م) أن الصلابة النفسية بأنها ترحيب الرياضي وتقبله للتغيرات والضغوط السلبية المحيطة به والتي يتعرض لها ؛ حيث تعمل الصلابة حينئذٍ كدرع واقٍ ضد العواقب النفسية والجسمية السيئة للضغوط (٣٧: ١٧٣).

ويبين **عمرو بدران** (٢٠٠٥م) أن تنمية المهارات النفسية من أهم الأساليب الإرشادية لعلاج قلق المنافسة الرياضية، وذلك عن طريق تعريض الحكم لمواقف المنافسة المتعددة باستخدام التدريب على التصور العقلي (١٦: ١٠٣).

كما يرى "**كمال درويش، محمد الحمامي**" (١٩٩٦م) أن اتخاذ القرار هو المحك الرئيس لقياس مهارة الحكم لأن جوهر قيادته هي حكمته فى اتخاذ القرارات التى يصدرها، كما أنها تساعد فى تقرير مستقبل المنافسة لذلك فهى من أدق وأصعب العمليات الإدارية على الإطلاق (٢١: ٣١٧).

ويري الباحث أن اتخاذ القرار ليس بالمهمة السهلة لأنه اختيار بين أفضل البدائل لتحقيق الهدف وهو اختبار للحكم وكفائته وقدرته في البت بالأمور وتحمل المسئولية وهي عملية متشابكة تستند على المعلومات والمصادر المختلفة وهي من أهم العمليات التي يقوم بها الفرد في الحياة

ويذكر "**صبحي نصير**" (١٩٩٧م) أن الحكم هو الذي يدير المنافسة، ويعمل على حماية اللاعبين، كما أن له السلطة التامة وأحكامه نهائية، ولذلك يجب أن تتوافر لديه الثقة في النفس، وفي قدرته على اتخاذ القرار، وقدرته على التحكيم معتمداً على نفسه في أكثر الحالات التي يكون هو قاضيها الأوحد (١٤: ١٠٣).

واستناداً على ما سبق وما تتفق عليه المراجع العلمية والتي تتمثل في محمد علاوي (١٩٩٤م)، (٢٥)، (٢٠٠٥م)، (٢٦)، (٢٠٠٩م)، (٢٧)، (٢٠١٢م)، (٢٨)، أسامة راتب (٢٠٠٠م)، (٤)، (٢٠٠١م)،(٣)، محمد العربي (١٩٩٦م)، (٢٣)، (٢٠٠١م)، (٢٤)، آسر نبيل أحمد (٢٠٠٩م)، (٦)، وما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة حاتم محمد (٢٠١٤م)، (٧)، دراسة أوتافيو، ستيفانو Ottavio, & Stefano (٢٠١٣م)، (٣٦) دراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٢م) , (٢) إلى أن تركيز الانتباه يؤثر إيجابياً على قرارات حكام كرة القدم، دراسة عمرو فؤاد (٢٠١٢م) , (١٨) بأنه توجد علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام

كرة القدم، ودراسة كريم ناجي (٢٠١٠م)، (٢٠) وفاضل حسين (٢٠٠٥م)، (١٩) وعبد الرحمن محمد (٢٠١٢م)، (١٥) حيث توصلت إلى أن القلق يؤثر على قرارات الحكم وفي الحدود المتاحة لإطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة اتضح بأنه لا توجد دراسة تناولت هذه المتغيرات النفسية معاً (تركيز الانتباه، الصلابة النفسية، القلق) قيد الدراسة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر لذا فالحاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يذكر **محمد علاوي** (٢٠١٠م) أن تحكيم أية مباراة يُعد نافذة مفتوحة للجميع الذين يشاهدونها ويعيشون أحداثها وغالبًا ما يقومون بإبداء رأيهم على مستوى التحكيم، وفى حالة اتخاذ الحكم لبعض القرارات الخاطئة– من وجهة نظرهم – فغالبًا ما يقومون بإظهار انتقادهم واعتراضهم، وعلى العكس من ذلك عندما تمر المباراة بسلام فإن عددًا كبيرًا منهم قد لا يبدى أدنى اهتمام بمستوى التحكيم (٢٨: ١٢).

كما يرى **محمد علاوي** (١٩٩٤م) أن القدرة على اتخاذ القرار يتمثل فى القدرة على سرعة ملاحظة موقف التدريب أو المنافسة والحكم عليها بطريقة موضوعية، وكذلك القدرة على سرعة تنويع أو تغيير التصورات الخططية فضلاً عن القدرة على تحليل الأداء الحركي وتحديد مكمن الأخطاء (٢٥: ٨٥).

لذا كان من الضروري البحث في المتغيرات النفسية التي لها علاقة باتخاذ القرار الذي يحدد الفوز بالبطولة أو المنافسة من عدمه ومن ثم معرفة أكثر هذه المتغيرات مساهمة في اتخاذ القرار, مما يمكن للدراسات العلمية المستقبلية في هذا المجال من تطوير تلك المتغيرات النفسية لدى الحكام لضمان حُسن اتخاذ القرار.

هدف البحث :

التعرف على بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم في مصر.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر.

٢- تسهم بعض المتغيرات النفسية فى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر.

٣- يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية بعض المتغبرات النفسية.

مصطلحات البحث:

- تـركيز الانتباه:

يعرف تركيز الانتباه بأنه تطبيق الانتباه أو تثبيته نحو مثير معين واستمرار الانتباه على هذا المثير المختار لفترة من الزمن (٣٢: ٣٠٧).

- الصلابة النفسية:

تعـرف إليزابيـث Elizabeth (١٩٩٧م) قـدرة الحكـم علـى تحمـل مسـئولية الأحـداث ومواجهة الظروف الضاغطة وأن يكون على قدر من التحكم فى التعامل معها، وأن يكون لديه قدرة على التحدى خاصةً فى الظروف الحرجة (٣٤: ١٦٠).

- القلـق:

ويعرف السيد محمد (٢٠٠٨م): القلق بأنـه حالـة من الاضـطراب والتوتر الشامل تصيب الإنسان نتيجة شعوره بالتهديد أو الخوف من عوامل غير محددة وغير واضحة (٥: ١٥).

- اتخاذ القرار:

يعرفه عمرو بدران (٢٠١٠م) بأنه قدرة الحكم علي اختيار البديل الأمثل من بين عدة بدائل متاحة في موقف معين دون التأثر بأحكام الأخرين (١٧ : ٣٢).

وهناك بعض المتغيرات النفسية التي قد تؤثر على اتخاذ القرار لحكام كرة القدم وذلك بالمسح المرجعي المتاح محمد علاوي (١٩٩٤م)، (٢٥)، (٢٠٠٥م)، (٢٦)، (٢٠٠٩م)، (٢٧)، (٢٠١٢م)، (٢٨)، أسـامة راتـب (٢٠٠٠م)، (٤)، (٢٠٠١م)، (٣)، محمد العربـي (١٩٩٦م)، (٢٣)، (٢٠٠١م)، (٢٤)، آسر مبيل أحمد (٢٠٠٩م)، (٦) وبالرجوع لأراء خبراء علم النفس الرياضي حيث أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلي ثلاث متغيرات نفسية تؤثر على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم وهي (تركيز الانتباه- الصلابة النفسية- القلق).

حكم كرة القدم:

ولقد ورد فى قانون كرة القدم (٢٠١٠م) أن الحكم هو أحد العناصر الأساسية فى نجاح اللعبة، فهو الذى تقع علية مسئولية إدارة المباراة وتوفير الأمن والسلامة للاعبين وحمايتهم، وتحقيق العدالة بين الفرق المتبارية بما يخوله له القانون من سلطة مطلقة وأحكام نهائية كونه القاضي الأوحد للمباراة (١ : ٣٢).

ويرى الباحث أن الالتزام بالقانون دون التحيز لأحد الأطراف المتبارية يجعل القرار عادلاً لأنه في نطاق القانون.

يشير **محمد عـلاوى** (٢٠١٠م) أن تحكيم أية مباراة يُعد نافذة مفتوحة للجميع الذين يشاهدونها ويعيشون أحداثها وغالبًا ما يقومون بإبداء رأيهم على مستوى التحكيم، وفى حالة اتخاذ

الحكم لبعض القرارات الخاطئة– من وجهة نظرهم – فغالبًا ما يقومون بإظهار انتقادهم واعتراضهم، وعلى العكس من ذلك عندما تمر المباراة بسلام فإن عددًا كبيرًا منهم قد لا يبدى أدنى اهتمام بمستوى التحكيم (٢٨: ١٢).

كما يذكر **محمد ابراهيم** (٢٠٠٩م) أن المنافسات الرياضية فى كرة القدم تُدار بواسطة حكم له كامل السلطة لتطبيق قوانين اللعبة فى المنافسات الرياضية التى يُعين لإدارتها بالتعاون مع الحكمين المساعدين والحكم الرابع (٢٢:١٢-١٣).

ويتضح مما سبق أن العمليات النفسية التى يستخدمها الحكم فى كرة القدم بشكل متكرر فى مختلف ظروف ومواقف المنافسات الرياضية تساعد فى تلبية المتطلبات التى تفرضها طبيعة النشاط الرياضى الممارس وتصبح بعد فترة من الممارسة الفعلية كخصائص مكتسبة تميز سماته الشخصية وقدراته العقلية، وتصبح كأساس نفسى يسهم فى رفع فاعلية ذلك النشاط.

كما يرى **مصطفى كامل** (١٩٩٩م) أن نجاح الحكام بكرة القدم يُعد واحداً من العوامل الرئيسية التي يتوقف عليها نجاح البطولات الرسمية والدولية، والحكم فى حد ذاته عنصر مهم فى تقدم اللعبة، وعليه يتوقف تطبيق قوانين اللعبة فى المباريات بالشكل السليم، وأحد أهم هذه المرتكزات التى يتوقف عليها هذا النجاح هو الإعداد النفسي فحكم كرة القدم الذى يهتم بإعداده النفسي يكون أقرب إلى النجاح من الحكم الذى يهمل هذا الجانب (٣١: ٢٢).

سلطة الحكم:

كل مباراة يسيطر عليها الحكم ويكون لديه السلطة الكاملة لتنفيذ وفرض قوانين اللعبة أثناء اتصاله مع المباراة التى قد تم تعينه عليها من قبل اللجنة المسئولة (٢١:١).

يرى **مصطفى كامل** (١٩٩٩م) أن قانون كرة القدم الدولى ينص على تعيين حكم لإدارة كل مباراة وتبدأ سلطته ومزاولته لاختصاصاته المعطاة له بحكم قوانين اللعبة فور دخوله أرض الملعب، ويمتد نفوذه وسلطته فى توقيع العقوبة على الأخطاء التى ترتكب أثناء إيقاف اللعب أو تكون الكرة خارج اللعب وقراره نهائى عن الوقائع الحقيقية المتعلقة باللعب إلى الحد الذى يمتد ويتعلق بنتيجة المباراة، وله سلطة مطلقة لإيقاف اللعب لأى مخالفة للقانون وتأجيل أو إنهاء المباراة فى أى وقت بسبب العوامل الجوية أو تدخل الجمهور أو أى سبب آخر يرى فيه الإيقاف ضروريًا، وله من وقت دخوله أرض اللعب إنذار أى لاعب لسوء سلوكه، وإذا أصر عليه يوقفه عن الاشتراك فى المباراة، ويقرر أن الكرة المعدة للمباراة تنطبق عليها الشروط القانونية أم لا، كما يجب عليه أن يحفظ سجلًا للمباراة ويعمل كميقاتى ويستوفى وقت المباراة الكلى (٣١:٣٠).

جراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع وعينة البحث:

بلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث (١٤٤) حكم كرة قدم من حكام الدرجة الأولى في محافظات شمال ووسط وجنوب صعيد مصر، وقد اشتملت عينة البحث على حكام كرة القدم الذين تتوافر لديهم الشروط التالية :

- حكام كرة القدم الحاصلين على المؤهلات العلمية (بكالوريوس – ليسانس– دراسات عليا).
- حكام كرة القدم الذين لا تقل سنوات الخبرة لديهم عن ثمان سنوات.
- حكام كرة القدم المقيدين فى سجلات الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي (٢٠٢١م/٢٠٢٢م).

وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقوامها (١٠٤) حكماً من حكام كرة القدم الدرجة الأولى ويمثلون ثمان محافظات هي (أسوان، الأقصر، البحر الأحمر، قنا، سوهاج، أسيوط، المنيا، بني سويف) وبنسبة ٧٢,٢٢% من حجم المجتمع الكلي , وقد أجريت المعاملات العلمية لمتغيرات البحث على عدد (٢٠) حكم بنسبة ١٩,٢٣% من حجم العينة وبهذا أصبح عدد العينة الأساسية (٨٤) حكماً بنسبة ٨٠,٧٧% من حجم العينة والجدول التالي يبين التوصيف العددي لمجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

التوصيف العددى لمجتمع وعينة البحث موزعة على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية

المناطق	المجتمع		عينة البحث		الاستطلاعية		الدراسة الاساسية	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
أسوان	٣٢	٢٢.٢٢	٢٥	٧٨.١٣	١٠	٤٠.٠٠	١٥	٦٠.٠٠
الأقصر	١٤	٩.٧٢	٩	٦٤.٢٩	٠	٠.٠٠	٩	١٠٠.٠٠
البحر الأحمر	٢١	١٤.٥٨	١٥	٧١.٤٣	٠	٠.٠٠	١٥	١٠٠.٠٠
قنا	٢٠	١٣.٨٩	١٦	٨٠.٠٠	٦	٣٧.٥٠	١٠	٦٢.٥٠
سوهاج	١٥	١٠.٤٢	١٠	٦٦.٦٧	٤	٤٠.٠٠	٦	٦٠.٠٠
أسيوط	١٤	٩.٧٢	١١	٧٨.٥٧	٠	٠.٠٠	١١	١٠٠.٠٠
المنيا	١٧	١١.٨١	١٢	٧٠.٥٩	٠	٠.٠٠	١٢	١٠٠.٠٠
بني سويف	١١	٧.٦٤	٦	٥٤.٥٥	٠	٠.٠٠	٦	١٠٠.٠٠
المجموع	١٤٤	١٠٠	١٠٤	٧٢.٢٢	٢٠	١٩.٢٣	٨٤	٨٠.٧٧

أدوات البحث

استناداً إلى ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الاستطلاعية الأولى من تحديد المتغيرات النفسية التي لها علاقة باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم كان لا بد من تحديد أدوات البحث.

ولتحديد أدوات البحث قام الباحث بالمسح المرجعي المتاح للمراجع العلمية محمد علاوي (١٩٩٤م)، (٢٣)، (٢٠٠٥م)، (٢٦)، (٢٠٠٩م)، (٢٧)، (٢٠١٢م)، (٢٨)، أسامة راتب (٢٠٠٠م)، (٤)، (٢٠٠١م)، (٣)، محمد العربي (١٩٩٦م)، (٢٣)، (٢٠٠١م)، (٢٤)، عمرو بدران (٢٠١٠م)، (١٧)، آسر نبيل أحمد (٢٠٠٩م)، (٦)، وبالرجوع الى نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٨م)، (٥)، ودراسة صباح قاسم (٢٠٠٢م)، (١٣)، ودراسة فاضل حسين (٢٠٠٥م)، (٢٥)، ودراسة عمرو فؤاد (٢٠١٢م)، (١٨)، ودراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٢م)، (١٥)، ودراسة حاتم محمد (٢٠١٤م)، (٧) تم تحديد أدوات البحث فيما يلي :

١- مقياس تركيز الانتباه للحكام تصميم واينبرج وريتشارد تعريب: محمد علاوي (١٩٩٨م) مرفق (٧).
٢- مقياس الصلابة النفسية للحكام إعداد عمرو فؤاد (٢٠١٢م) مرفق (٨).
٣- مقياس القلق الصريح تصميم جانيت تيلر تعريب : محمد علاوي (١٩٩٨م) مرفق (٩).
٤- مقياس اتخاذ القرار لحكام الأنشطة الرياضية إعداد السيد عبد المنعم (٢٠٠١م) مرفق (١٠).

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٢ / ١٢/ ٢٠٢١م حتى يوم الإثنين الموافق ٢٧/ ٢٠٢١/١٢م بهدف الآتي:

١- تحديد المتغيرات النفسية المرتبطة باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم.
٢- استطلاع رأي خبراء علم النفس الرياضي في أهم المتغيرات النفسية المرتبطة باتخاذ القرار.
٣- تحديد مقياس اتخاذ القرار.
٤- التأكد من أماكن تجمع حكام كرة القدم.
٥- تدريب المساعدين.
٦- إجراء المعاملات العلمية.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

١- بالمسح المرجعي للمراجع العلمية ونتائج الدراسات السابقة في حدود علم الباحث تم تحديد المتغيرات النفسية المرتبطة باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم مرفق (١).

٢- تم استطلاع رأي خبراء علم النفس الرياضي في تحديد أهم المتغيرات النفسية المرتبطة باتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم في مصر (مرفق) (٣),(٤) وكانت نتيجة الاستطلاع ثلاث متغيرات نفسية حصلت على نسبة (٧٠%) فأكثر وهي "تركيز الانتباه، الصلابة النفسية، القلق"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتغيرات النفسية لحكام كرة القدم وفقًا لآراء الخبراء (ن=١٧).

م	المتغيرات النفسية	موافق		غير موافق	
		ك	%	ك	%
١	تركيز الانتباه	١٧	%١٠٠		
٢	القلق	١٥	%٨٨.٢٣	٢	% ١١.٧٦
٣	الصلابة النفسية	١٣	%٧٤.٤٧	٤	%٢٣.٥٢

٣- تم تحديد مقياس اتخاذ القرار بالمسح المرجعي ونتائج الدراسات السابقة في حدود علم الباحث وهو مقياس اتخاذ القرار لحكام الأنشطة الرياضية مرفق (١٠).

٤- يجتمع حكام كرة القدم في مصر في الأندية ومقرات الاتحاد.

٥- تم تدريب المساعدين على تطبيق المقاييس.

٦- أجريت المعاملات العلمية على أدوات البحث.

إجراء المعاملات العلمية لمقاييس البحث :

أجريت المعاملات العلمية لمقاييس البحث في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٣م وحتى يوم الثلاثاء الموافق إلي ١٨ /٢٠٢٢/١م بهدف إجراء المعاملات العلمية للمقاييس قيد البحث وذلك على عينة من حكام كرة القدم الدرجة الأولى وقوامها (٢٠) حكماً كما هو مبين في جدول (٢) الخاص بالتوصيف العددي لمجتمع وعينة البحث الاستطلاعية والأساسية حيث تم حساب الصدق والثبات لمقاييس البحث وفقاً لما يلي:

حساب الصدق للمقاييس المستخدمة :

حساب الصدق لمقياس تركيز الانتباه :

جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (تركيز الانتباه) (ن= ٢٠)

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي
١	عندما اتخذ قراراً معيناً أثناء قيامي بالتحكيم فأنه يصعب علية نسيانه وعدم التفكير فيه.	**٠.٦٨٠
٢	عندما أقوم بالتحكيم فإنني أستطيع تحليل ما يحدث في المباراة (المنافسة) جيداً.	**٠.٦٥٤
٣	عندما أقوم بالتحكيم يسهل علية عزل الأفكار التي لا ترتبط بالمباراة من تفكيري.	**٠.٧٥٤
٤	عندما أقوم بالتحكيم استطيع بسهوله عزل الضوضاء التي قد تحدث من المتفرجين والتركيز على ما يحدث في المباراة.	**٠.٥٦٤
٥	عندما أقوم بالتحكيم أصاب بالارتباك عندما تحدث عدة أشياء بسرعة في وقت واحد.	**٠.٦٧٣
٦	عندما أقوم بالتحكيم أجد نفسي مشغولاً ببعض أفكاري الشخصية.	**٠.٥٧٤
٧	استطيع بسهولة اختيار الجوانب التي ارغب في تركيز انتباهي عليها أثناء المباراة.	**٠.٦٨٥
٨	عندما أقوم بالتحكيم فإنني أركز على ما يحدث فينفس اللحظة ولا أفكر في الذي حدث قبل ذلك يمكن ان يحدث بعد ذلك.	**٠.٧٢٧
٩	استطيع أن احتفظ بتركيز انتباهي في المباراة حتى أثناء بعض الاعتراضات سواء من جانب اللاعبين أو المدربين	**٠.٥٩٢
١٠	استطيع بسهوله تركيز تفكيري على ما سوف أقوم به في المباراة قبل بدء قيامي بالتحكيم	**٠.٧٤١
١١	عندما أقوم بالتحكيم استطيع أن أركز انتباهي في عملية التحكيم وأنسى كل ما أعانية من مشاكل ومتاعب.	**٠.٦٢٠
١٢	عندما أقوم بالتحكيم استطيع أن أركز انتباهي في عملية التحكيم حتى ولو كنت اشعر بالقلق .	**٠.٦٤١
١٣	عندما أقوم بالتحكيم أستطيع ان أركز انتباهي في عملية التحكيم حتى ولو اتخذ مساعدي (اوالحكم الآخر) بعض القرارات التي اعتقد أنها خاطئة.	**٠.٦١٠
١٤	إثناء قيامي بالتحكيم لا أجد أية صعوبات في الاحتفاظ بتركيز انتباهي على كل ما يحدث في المباراةمن بدايتها حتى نهايتها.	**٠.٦٠٨
١٥	عند إيقاف المباراة لفترة من الوقت لأي سبب من الأسباب فأنني أجد بعض الصعوبات في استعادة تركيز انتباهي على ما يحدث في المباراة.	**٠.٦٨٥

** معنوي عند مستوى ٠.٠١= ٠.٥٤٩

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٣٣

يتضح من جدول(٣) والخاص بمعامل الاتساق (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (تركيز الانتباه)، أن معامل الاتساق الداخلي للعبارات قد تراوح ما بين (٠.٥٦٤- ٠.٧٥٤) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد علي أن العبارات ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمقياس وأنها تقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

حساب الصدق لمقياس الصلابة النفسية:

جدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (الصلابة النفسية) (ن= ٢٠)

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلى	رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلى
١	المبادئ التي أتمسك بها تعطي لحياتي الرياضية قيمة.	٠.٦٨٠**	٢٥	هتاف الجمهور ضدي أثناء المباراة يشتت انتباهي.	٠.٦٨٦**
٢	ما أحققه من نجاح في إدارة المنافسات الرياضية يرجع لقدرتي وليس للحظ.	٠.٧٥٢**	٢٦	أؤدي أفضل ماعندي عند شعوري بالمزيد من الضغط أثناء المباراة.	٠.٦٥٩**
٣	أبادر بتصحيح الأخطاء التحكيمية للحكام عقب المنافسات الرياضية.	٠.٧٢٨**	٢٧	أبذل قصار جهدي في إدارة المنافسات للوصول إلى الشهرة العالمية.	٠.٧٤٩**
٤	التحكيم الرياضي جعل لحياتي معنى أعيش من أجله.	٠.٥٩٢**	٢٨	عند تفوقي في إدارة مباراة أجد متعتي في السعي للتفوق على مايليها.	٠.٦٦١**
٥	اشتراكي في الحوارات الصحفية ينبع من داخلي دون تدخل الأخرين.	٠.٧١٤**	٢٩	أحث زملائي الحكام على الالتزام بالقيم الرياضية المثلى.	٠.٨٠٨**
٦	أتمتع بإدارة المباريات المهمه بحزم لثقتي في قدرتي على ذلك.	٠.٥٧٩**	٣٠	اضطرب عندما يتشاجر بعض اللاعبين في الملعب أثناء المنافسة.	٠.٦٣٠**
٧	التزم بمواعيد المنافسات الرياضية مهما كانت العقبات.	٠.٥٩٨**	٣١	أتوقع حدوث المشكلات في الملعب وأحاول التغلب عليها.	٠.٥٩٨**
٨	أتميز بالاتزان الانفعالي قبل وأثناء وبعد إدارة المباريات الرياضية.	٠.٦٠٣**	٣٢	لديه افكار عديده لتطوير التحكيم أحب مشاركة خبراء التحكيم فيها.	٠.٦٥٦**
٩	أجد أحياناً أن النقد يزيد من قدرتي على التحدي على إدارة المنافسة.	٠.٧٤٨**	٣٣	أطبق القانون مهما كانت الظروف المحيطة بالمنافسة الرياضية.	٠.٦٦٧**
١٠	يهمني المشاركة في الإرتقاء بالتحكيم المصري.	٠.٧٠٦**	٣٤	ألتزم بالصدق أثناء إدارة المنافسات حتى أذا لم يلتزم به الآخرين.	٠.٦٦٦**
١١	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملئ علي من مصدر خارجي.	٠.٦٦٣**	٣٥	أرى أن فشلي تحكيماً يرجع إلى تقصيري في تطبيق مواد القانون.	٠.٥٧٧**

تابع جدول (٤)
معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (الصلابة النفسية) (ن= ٢٠)

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلى	رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلى
١٢	أناقش لجنة الحكام بخصوص الأخطاء التحكيمية.	٠.٧٢٨**	٣٦	قدرتي كبيرة على المثابرة للتفوق في إدارة المنافسات الرياضية.	٠.٦٢٨**
١٣	أتقبل قرارات لجنة الحكام مهما كانت العقوبة.	٠.٦٦٢**	٣٧	أتخذ قرارات عادلة ولا اتراجع فيها.	٠.٦٤٣**
١٤	اتحكم في ادارة المنافسات الرياضية رغم هتافات الجمهور ضدي.	٠.٧٦٥**	٣٨	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند التعرض لاحتجاجات اللاعبين المستمرة.	٠.٥٨١**
١٥	يعجبني إدارة المباريات الرسميه بدرجة أكبر من المباريات الودية.	٠.٦٢٩**	٣٩	أستطيع قيادة زملائي في أنشطة تخدم التحكيم	٠.٦٦٨**
١٦	أتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.	٠.٧٣٠**	٤٠	أدافع بقوة عن قراراتي التي اتخذتها أثناء المنافسة الرياضية.	٠.٦٢٧***
١٧	أفضل الصالح العام عن مصلحتي الشخصية.	٠.٧٢٩**	٤١	إن الحظ وهم نختلقه لنعلق علية نتائج التحكيم السلبية.	٠.٧٨٠**
١٨	أعاني من الحديث السلبي مع نفسي قبل وأثناء وبعد المباريات.	٠.٧٨٧**	٤٢	إخفاقي في إدارة مباراة لا يعني فشلى تحكيماً	٠.٦١٢**
١٩	تنخفض معنوياتي بشدة عند انتقاد وسائل الإعلام لقراراتي الصحيحة.	٠.٦٤٥**	٤٣	تحقيق مصلحتي هو الهدف الأول والأخير بالنسبة لي.	٠.٧١٥**
٢٠	أهتم بكل الاحداث الرياضيه التي تدور حولي.	٠.٦٩٨**	٤٤	تدفعني مشاعري في بعض الأحيان لتعاطف على فريق على حساب الفريق الآخر.	٠.٦٣٢**
٢١	من السهل علية التخلص من أخطائي أثناء إدارة المنافسات الرياضية.	٠.٥٩٠**	٤٥	أثناء المباراة اكافح بأقصى ما أستطيع حتى ولو كنت مخطأً في بعض القرارات.	٠.٥٣١**
٢٢	أفضل إدارة المنافسات الودية لأنها اكثر هدوء واستقرار.	٠.٥٨٤**	٤٦	أعتقد أن لدى القدرة على أداء واجباتي التحكمية رغم صعوبتها.	٠.٦٨٨**
٢٣	أبادر بمساعدة طاقم التحكيم المعاون عند مواجهتهم لأي مشكلة.	٠.٧٠٨**	٤٧	من السهل أن أتراجع عن قرار اتخذته أثناء المنافسة الرياضية.	٠.٧٢٣**
٢٤	التحكيم الرياضي شيء لا يستحق أن نكافح من أجله.	٠.٦٨٠**	٤٨	تؤثر ظروف المنافسة السيئة مثل(الطقس–الجمهور–مستوى المنافسة–الشحن الإعلامي..... وغيرها) على أدائى التحكيمي سلباً.	٠.٦٧٦**

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٤٩ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٣٣

يتضح من جدول (٤) والخاص بمعامل الاتساق (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (الصلابة النفسية)، أن معامل الاتساق الداخلي للعبارات قد تراوح ما بين (٠.٥٣١- ٠.٧٨٧) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد علي أن العبارات ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمقياس وأنها تقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

حساب الصدق لمقياس القلق:

جدول (٥)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (القلق) (ن = ٢٠).

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي	رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي
١	لا أتعب بسرعة.	٠.٥٨٨**	٢٦	أنا سعيد معظم الوقت.	٠.٦٨٩**
٢	أحس غالباً بمغص في معدتي	٠.٦١٤**	٢٧	أخاف غالبا من يقوم الآخرين بإحراجي.	٠.٥٩٧**
٣	أقوم بأداء عملي تحت توتر عصبي شديد.	٠.٧١٢**	٢٨	باستمرار أحس بقلق على شئ أو شخص ما.	٠.٦٨٦**
٤	لا أستطيع ان اركز تفكيري في موضوع واحد.	٠.٦٨٤**	٢٩	أحلم كثيرا باشياء لا أستطيع أن أخبر الناس عنها.	٠.٥١٧**
٥	ليس لدي ثقه في نفسي.	٠.٥٨٢**	٣٠	أحياناً أشعر بالتوتر لدرجة أنني لا أستطيع على مقعد لمدة طويلة.	٠.٦٩٧**
٦	أعتقد انني شخص غير عصبي.	٠.٦٨٤**	٣١	أطرافي تكون عادة دافئة بدرجة كافية.	٠.٧٣٦**
٧	ألاحظ اني يدي ترتعش عند محاولتي القيام بعمل ما.	٠.٧٢٩**	٣٢	أحياناً يصيبني التوتر لدرجة أنني أجد صعوبة في محاولة النوم.	٠.٧٢٩**
٨	تفكيري في المستقبل يسبب لي القلق.	٠.٥٦١**	٣٣	شعرت أحياناً بان المتاعب تتراكم علي لدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليه.	٠.٦٨٠**
٩	أصاب بالصداع بصورة نادرة	٠.٧٠١**	٣٤	عندما أخجل فإنني غالباً أعرق بصورة تضايقني.	٠.٥٩٤**
١٠	أخجل بسهولة بصورة تضايقني.	٠.٧١٦**	٣٥	في كثير من الأحيان أشعر بالقلق من أشياء تافهة.	٠.٦١٤**
١١	نادراً ما يدق قلبي بقوة أو أشعر بصعوبة فى التنفس.	٠.٦٤١**	٣٦	في بعض الأحيان أحس بأنني لاشيء.	٠.٦٩٤**
١٢	أعرق بسهولة حتى في الأيام الباردة.	٠.٦٦٦**	٣٧	أجد صعوبه في أن أركز تفكيري على شئ ما.	٠.٨٠١**
١٣	أحلم أحلام احلام مزعجة في كثير من الليالي.	٠.٦٧٤**	٣٨	يصيبني الإمساك نادراً.	٠.٦٥٤**
١٤	أحس بالجوع في كل وقت تقريباً.	٠.٦٠٤**	٣٩	أخاف من بعض الافراد رغم علمي أنهم لم يسببوا لى الضرر.	٠.٦٥٤**
١٥	من السهولة أن أشعر بالحرج.	٠.٧٤٩**	٤٠	نومي غير مريح ومتقطع.	٠.٦٤١**

تابع جدول (٥)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (القلق) (ن = ٢٠).

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي	رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي
١٦	أنا هادئ ولا تسهل إثارتي	٠.٦٤١**	٤١	أشعر بعدم الاطمئنان معظم الوقت.	٠.٦٤٦**
١٧	أحس كثيراً بمتاعب في معدتي.	٠.٧١٢**	٤٢	أنا من الأشخاص الذين يأخذون الأمور بجدية.	٠.٥٦٣**
١٨	أنا أكثر حساسية من معظم الناس.	٠.٦٦٧**	٤٣	مخاوفي تقل كثير من مخاوف أصدقائي.	٠.٥٧٠**
١٩	يصيبني القلق غالباً على بعض الأشياء.	٠.٦٤٢**	٤٤	أنا شخص عصبي جداً.	٠.٦٤١**
٢٠	أتمنى أن أكون سعيداً مثل الآخرين.	٠.٦٧٤**	٤٥	الحياة بالنسبة لي تعباً وشقى.	٠.٥٨٧**
٢١	لا أخجل بسرعه مثل بعض الزملاء.	٠.٥٧٤**	٤٦	أنا واثق جدًا من نفسي.	٠.٦٦٧**
٢٢	أحياناً لا استطيع النوم بسبب القلق.	٠.٥٩٠**	٤٧	في بعض الأحيان أعتقد أنه لا فائدة مني على الإطلاق.	٠.٦٧٥**
٢٣	أبكى بسهولة.	٠.٦٠٩**	٤٨	أحياناً أشعر أنني أكاد أنفجر من القلق.	٠.٥٨٤**
٢٤	أصاب بالاسهال بصورة نادرة.	٠.٦٤٢**	٤٩	أخشى مواجهة المشاكل أو اتخاذ قرار مهم.	٠.٦٣٩**
٢٥	أشعر بأنني عصبي في حالات الانتظار.	٠.٥٨٩**	٥٠	مستقبلي في العمل (أو الدراسة) يسبب لي القلق.	٠.٦٢٣**

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٤٩ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٣٣

يتضح من جدول (٥) والخاص بمعامل الاتساق (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (القلق)، أن معامل الاتساق الداخلي للعبارات قد تراوح ما بين (٠.٥١٧ – ٠.٨٠١) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد علي أن العبارات ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمقياس وأنها تقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

حساب الصدق لمقياس اتخاذ القرار :

جدول (٦)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (اتخاذ القرار) (ن= ٢٠)

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي
١	تتأثر قراراتي بسبب الاحتجاجات المستمرة للمحيطين بي أثناء المباراة.	٠.٧٧٠**
٢	قلة المعلومات والخبرة تؤثر سلباً على دقة اتخاذ القرارات أثناء المباراة.	٠.٧١٧**
٣	أشعر بالتوتر الزائد عند اتخاذ أي قرار يحسم نتيجة المباراة في الدقائق الأخيرة.	٠.٦٩٨**

جدول (٦)
معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (اتخاذ القرار) (ن= ٢٠)

رقم العبارة	العبارة	معامل الاتساق الداخلي
٤	أقع في أخطاء القرار إثناء المباراة بسبب خوفي من النقد.	**٠.٦٩٦
٥	أتردد في اتخاذ القرار بسبب الخوف من ردود الأفعال المترتبة عليه.	**٠.٥٨٣
٦	يصعب التمسك بالقرار الصحيح تأثراً بهجوم وسائل الإعلام	**٠.٦٤٦
٧	تهتز ثقتي في معلوماتي وخبراتي السابقة عندما يوقع علىّ أي عقوبة تتعلق بقراراتي أثناء المباراة.	**٠.٦٩٨
٨	تتأثر قراراتي بسبب التهديدات العدائية من قبل الجمهور.	**٠.٦٦٩
٩	قراراتي في المباريات السابقة لها علاقة وثقيه بما يسند إليّ من عدد المباريات اللاحقة.	**٠.٧٢٨
١٠	أشعر بنسيان بعض المعلومات والخبرة التي اعتمد عليها في قراراتي في حالة الخوف من الاعتداءات على بعد المباراة	**٠.٦٩١
١١	أتردد في قرارتي إذا شعرت في تأثيرها السلبي على عملي كحكم (خفض عدد المباريات – إيقاف–استبعاد).	**٠.٧١٧
١٢	أقع في أخطاء اتخاذ القرار عند شعوري بالتعب خلال المباراة.	**٠.٦١٥
١٣	عدم كفاية الاختصاصات والصلاحيات التي تمنحها لي لجنة الحكام تؤثر سلبياً على دقة قراراتي.	**٠.٦١٣
١٤	التهديدات العدائية قبل المباراة تصعب من مهمتي في اتخاذ القرار.	**٠.٧٣٣
١٥	يصعب علىّ الاستعانه براي طاقم التحكيم المعاون نتيجة التوتر الزائد أثناء المباراة.	**٠.٧١٢
١٦	مطالبة بعض الاندية بتغير الحكم يجعلني اتردد في بعض قراراتي أثناء المباراة.	**٠.٦٧٠
١٧	يتشتت انتباهي عند سماع تهديدات اللاعبين بما يؤثر سلباً على قراراتي.	**٠.٦٤٥
١٨	يصعب عليه إلغاء المباراة عند الضرورة بسبب الخوف من الشغب.	**٠.٦٣٦
١٩	أتشكك في صحة قراراتي عندما تتعارض معا قرارات طاقم التحكيم المعاون.	**٠.٨٠٣
٢٠	أتردد في اتخاذ القرار بسبب الخوف من الفشل في تحكيم المباراة بشكل عام.	**٠.٧٨٠
٢١	التخوف الناتج من عدم توافر عوامل الأمن والسلامة يؤثر سلباً على دقة قراراتي أثناء المباراة.	**٠.٦٨٨
٢٢	أقع في اخطاء اتخاذ القرار اثناء المباراة نتيجة الضغوط الواقعة عليه من الجمهور للتحيز لأحد الفريقين.	**٠.٦٦٦
٢٣	صعب التمسك بالقرار الصحيح عندما يوقع عليه أي عقوبة تتعلق بقراراتي.	**٠.٧٣٣

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٤٩ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٣٣

يتضح من جدول (٦) والخاص بمعامل الاتساق (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للمقياس) لعبارات مقياس (اتخاذ القرار)، أن معامل الاتساق الداخلي للعبارات قد تراوح ما

بين (٠.٥٨٣ – ٠.٧٨٠) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد علي أن العبارات ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمقياس وأنها تقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

الثبات :

تم احتساب الثبات للمقاييس كما يلي:

ثبات الفا كرونباخ :

تم حساب الثبات لمقاييس تركيز الانتباه – الصلابة النفسية – القلق – اتخاذ القرار

جدول (٧)

معامل ألفا كرونباخ لعبارات مقاييس البحث (ن = ٢٠)

المقاييس	معامل ألفا كرونباخ
مقياس (تركيز الانتباه)	٠.٧١٨
مقياس (الصلابة النفسية)	٠.٧٢٣
مقياس (القلق)	٠.٦٩٧
مقياس (اتخاذ القرار)	٠.٧٠٦

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعامل الفا كرونباخ لمقاييس البحث أن معامل الفا كرونباخ للمقاييس تراوح ما بين (٠.٦٩٧: ٠.٧٢٣). وهذه القيم أكبر من ٠.٦ مما يؤكد علي أن العبارات فى كل مقياس تتسم بالثبات والتجانس وأنها مجتمعة تساهم فى بناء المقياس وأن أي حذف أأو اضافة لأي من عبارات أي مقياس من الممكن ان يؤثر سلباً فى بناء المقياس

ثبات إعادة التطبيق:

جدول (٨)

الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة البحث الاستطلاعية

لإيجاد ثبات مقاييس البحث لحكام كرة القدم فى مصر (ن= ٢٠)

	الدلالات الإحصائية / المقاييس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
١	مقياس (تركيز الانتباه)	٦٣.٩٠	٢.٤٧	٦٤.٢٠	٢.١٢	٠.٣٠	٣.١٦	٠.٤٢	٠.٩١٩
٢	مقياس (الصلابة النفسية)	١٥٤٠٠٠	٣٠٣١	١٥٤٠٣٥	٢٠٩٨	٠٠٣٥	٤٠١٦	٠٠٣٨	٠٠٩٢٢
٣	مقياس (القلق الصريح)	٢٢.١٥	٢.١٣	٢٢.٧٥	٢.٠٠	٠.٦٠	٢.٨٧	٠.٩٣	٠.٨٩٧
٤	مقياس (اتخاذ القرار)	٣١.٩٠	١.٤١	٣١.٦٥	١.٥٣	٠.٢٥	٢.٤٣	٠.٤٦	٠.٩٠٦

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٨) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة البحث الاستطلاعية لإيجاد ثبات مقاييس البحث، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في جميع المقاييس. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (٠.٣٨ إلى ٠.٩٣) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥. كما بلغ معامل الثبات ما بين (٠.٨٩٧ إلى ٠.٩٢٢) مما يؤكد ان المقاييس تتسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

الدراسة الأساسية :

بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات)على أدوات البحث والتي أصبحت معدة للتطبيق على عينة البحث الأساسية تم أخذ القياسات على عينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/٣٠م وحتى يوم الثلاثاء الموافق إلي ١/ ٢٠٢٢/٣م وذلك بالأندية ومقرات الاتحاد بالمحافظات الثمانية (أسوان، الأقصر، البحر الأحمر، قنا، سوهاج، أسيوط، المنيا، بني سويف)

وبعد إجراء القياسات على العينة الأساسية قام الباحث بتفريغ البيانات وتبويبها تمهيداً لأجراء المعالجات الإحصائية الملائمة للبحث.

المعالجات الإحصائية

وبعد تفريغ البيانات وتبويبها تم استخدام الحاسب الألي برنامج Spss لاستخراج المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الانحدار الخطي البسيط.
- اختبار T.test
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الانحدار الخطي المتعدد.

وفي ضوء أهداف البحث وفروضه، والإجراءات المستخدمة والمعالجات الإحصائية يعرض الباحث النتائج ويناقشتها وفقاً لفروض البحث كما يلي :

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: "يوجد ارتباط طردي بين بعض المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر"

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر (ن= ٨٤)

المتغيرات النفسية / اتخاذ القرار		مقياس (اتخاذ القرار)
المقاييس النفسية	تركيز الانتباه	**٠.٧٩٠
	الصلابة النفسية	**٠.٧٤٧
	القلق الصريح	**٠.٦٧٦-

** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٢٨٣ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٢١٧

يتضح من جدول (٩) والخاص معاملات الارتباط بين المتغيرات النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر بأنه :

- يوجد ارتباط معنوى موجب طردى بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار بلغ (٠.٧٩٠) وهذه القيمة معنوية عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد على انه كلما زاد تركيز الانتباه لدى الحكم كلما كانت درجة اتخاذه للقرار درجة مرتفعة.
- يوجد ارتباط معنوى موجب طردى بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار بلغ (٠.٧٤٧) وهذه القيمة معنوية عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد على أنه كلما زادت الصلابة النفسية لدى الحكم كلما كانت درجة اتخاذه للقرار درجة مرتفعة.
- يوجد ارتباط معنوى سالب عكسى بين القلق الصريح واتخاذ القرار بلغ(-٠.٦٧٦) وهذه القيمة معنوية عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد على أنه كلما زاد القلق الصريح لدى الحكم كلما كانت درجة اتخاذه للقرار درجة منخفضة.

فبالنسبة لمناقشة ما ورد في جدول (٩) يناقش الباحث ذلك وفقاً لترتيب المتغيرات النفسية "تركيز الانتباه" توجد علاقة ارتباط طردي بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حسن مهدي (٢٠٠٥م) (٨)، دراسة أوتافيو، ستيفانو Ottavio, & Stefano (٢٠١٣م) (٣٦) في وجود علاقة داله معنوياً بين تركيز الانتباه ودقة قرارات الحكام الدوليين والدرجة الأولى في كرة السلة ويدعم الباحث ذلك حيث أن كرة السلة وكرة القدم يتفقان في أنهما من الألعاب الجماعية.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٢م)(٢) في أن تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم جاء في المرتبة الأولى في شبكة الشكل الجانبي النفسي

فتركيز الانتباه له أهمية حيوية لمجالات عديدة منها التحكم حيث أنه إذا اتصف بها الحكم وصل إلي المستوى القمي في اتخاذ القرار.

كما يرى محمد علاوي (٢٠٠٩م) أن تركيز الانتباه هو توجيه انتباه الحكم نحو اختيار مثير معين، والاحتفاظ بهذا المثير فترة زمنية محددة أثناء المباراة أو المنافسة (٢٧: ٣٠٧).

ويرى الباحث أن مباراة كرة القدم تتميز بالعديد من المتغيرات والمؤثرات خلال مواقف اللعب المتغيرة والسريعة والتى تحتاج من الحكم القدرة على تركيز الانتباه وعزل جميع المؤثرات المحيطة باللعب من أجل اتخاذ القرار الصحيح فى الوقت المناسب، لاسيما أن الحكم يقوم باتخاذ قراره فى أجزاء من الثانية، ولذلك فإن تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز قد يؤثر بدرجة كبيرة على قرارات الحكم من حيث السرعة والصحة.

أما بالنسبة للصلابة النفسية فيظهر من جدول (٩) وجود ارتباط معنوي طردي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار مما يؤكد علي أنه كلما زادت الصلابة النفسية لحكام كرة القدم زادت لديهم القدرة على اتخاذ القرار, وهذا يتفق مع نتائج دراسة عمرو فؤاد (٢٠١٢م)(١٨) حيث توصلت إلي وجود ارتباط طردي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام كرة القدم أي كلما زادت الصلابة النفسية لدى الحكام كلما زادت لديهم القدرة على اتخاذ القرار وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة السيد محمد(٢٠٠٨م)(٥) حيث أسفرت النتائج عن أن ضغوط المنافسة تؤثر سلباً على اتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية , ويتفق الباحث مع هذه النتيجة حيث أن ضغوط المنافسة قد تؤثر سلباً لدى الحكام الذين تقل درجاتهم على الصلابة النفسية في اتخاذ القرار حيث يذكر حلمي المليجي(٢٠٠٠م) (٩) أن الصلابة النفسية تتكون من مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية ولها مكونات فرعية تضم: الالتزام – التحكم – التحدى، والتى تعد مهمة للشخص فى التصدي للمواقف الصعبة المثيرة للمشقة النفسية، وفى التعايش معها بنجاح وهذا من شأنه إذا زاد لدى الحكم فإنه تزيد لدية درجة القدرة على اتخاذ القرار.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما ذكره **سيد أحمد** (٢٠٠٢م) (١١) كلما زادت درجة الفرد على الصلابة النفسية كلما زادت قدرته على مواجهه ضغوط المنافسة الرياضية وينطبق ذلك تماماً كرة القدم.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت منطقية حيث الارتباط الطردي بين درجة الصلابة النفسية ودرجة اتخاذ القرار وأن الصلابة النفسية تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لحكام كرة القدم في مصر حيث يتعرض حكام كرة القدم للضغوط المستمرة أثناء إدارة المنافسات الرياضية، وبالتالي فإن امتلاك الحكام للصلابة النفسية تمنحهم القدرة على اتخاذ القرار.

كما يتبين بالنسبة للقلق أنه يوجد ارتباط معنوي عكسي بين القلق واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر وهذ يتفق مع نتائج دراسة عبد الرحمن (٢٠١٢م) (١٥) توجد علاقة منخفضة بين مستوى الأداء والقلق ففي مستويات القلق المنخفضة والعالية يحدث تدهور في الأداء حيث أن درجات القلق العالية تؤدي إلي تشتيت الانتباه وقلة التركيز والتورط في الأخطاء بينما درجة القلق المنخفضة تؤدي إلي تدهور في الأداء بسبب التكاسل وفقدان الدافع والانجاز.

ويتفق ذلك مع ما ذكره **آسر نبيل أحمد** (٢٠٠٩م)(٦) في أن زيادة القلق عن القدر المطلوب يؤدي إلي ارتباك الأداء وإعاقته , كما أن انخفاض مستوى القلق عن القدر المطلوب يؤدي إلي اللامبالاة في مواجهة الموقف وفي كلتا الحالتين (ارتفاع وانخفاض القلق) عن القدر المطلوب يكون عنصراً سلبياً في مواقف المباراة التنافسية.

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع ما ذكره عمرو بدران (٢٠١٠م) بأن القلق يُعد من أهم الظواهر النفسية المصاحبة لأداء الحكم الرياضي؛ حيث يلعب دوراً مهماً فى التأثير على الحكم، فقد يؤثر على أدائه بصورة إيجابية تدفعه لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تسهم فى إعاقة الأداء (١٧: ٢٤١).

ويرى **السيد عبدالمجيد** (٢٠٠٨م) (٥) أنّ الظروف التي يعيشها حكَم كرة القدم مليئة بالانفعالات، حافلة بالتوتر والقلق؛ لأنّه يواجه أعداداً كبيرة من الجماهير على اختلاف ثقافاتها وبيئتها الاجتماعية والتي تعزز سلوكيات انفعالية متباينة قد تنعكس على قدرات الحكَم وتؤثّر في قراراته.

ويرى الباحث أن معظم الحكام الذين يبلغون المستوى العالى لديهم اتجاهات إيجابية، ورغبات حقيقية للارتقاء بمستوياتهم، حيث أن حكام كرة القدم يحرصون على خروج المباراة تحكيمياً على أكمل وجه، وبالتالى هم يحاولون التغلب على جميع الصعوبات التى تعتريهم فى المباراة من ضغوط نفسية كبيرة منها الجمهور، الإعلام , وبهذا تحقق الفرض الأول.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى : "تسهم بعض المتغيرات النفسية بنسب مختلفة في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم".

وللتعرف على نسبة مساهمة المتغيرات النفسية فى اتخاذ القرار تم استخدام معاملات الإنحدار الخطى البسيط والإنحدار المتعدد كما هو موضح فى الجداول التالية

جدول (١٠)

دلالات معادلة الإنحدار الخطى البسيط (linear –enter) لتركيز الانتباه في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم فى مصر(ن = ٨٤).

دلالات التنبؤ / القدرات البدنية	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
تركيز الانتباه	٠.٧٩٠	٠.٦٢٤	٦٢.٤١٠	٠.٤٤٨	١١.٦٦٥	١٣٦.٠٧١	٠.٠٣٨
قيمة القاطع				٢.٧٧٥			

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية تركيز الانتباه

درجة اتخاذ القرار =٢.٧٧٥+ (تركيز الانتباه ×٠.٤٤٨)

يتضح من جدول (١٠) والخاص بدلالات الإنحدار المتعدد لتركيز الانتباه في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر أن تركيز الانتباه يسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ٦٢.٤١٠%.

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية تركيز الانتباه تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٢م) (٢) حيث جاء بُعد تركيز الانتباه فى المرتبة الأولى من بين أبعاد مقياس الشكل الجانبي النفسي لحكام كرة القدم والذي ينص على أهمية توجيه انتباه الحكم نحو اختيار مثير معين، والاحتفاظ بهذا الاختيار فترة زمنية محددة , حيث تعزو هذه النتيجة إلى أهمية تركيز الانتباه، إذ يُمثل تركيز الانتباه أهمية حيوية لمجال التحكيم فهو أساس الوصول إلى قمة الأداء فى مجال التحكيم فى كرة القدم والمنافسة الرياضية.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة حاتم محمد(٢٠١٤م)(٧) في وجود ارتباط دال إحصائياً بين اتخاذ القرار والقدرات العقلية وكان تركيز الانتباه أكثرهم ارتباطاً في اتخاذ القرار, كما يرى محمود عبدالفتاح(١٩٩٥م) أن تركيز الانتباه : هو قدرة الرياضي على التركيز في مراحل المنافسة ومتابعة المعلومات الواردة في البيئة التنافسية والتي تتضمن بعض التلميحات أو الدلائل من عنصر المنافسة (٣٠: ٦٥).

ويذكر محمد علاوي (١٩٩٤م) أن التركيز يعنى "توجيه الانتباه بدرجة عالية من الحدة نحو بعض المثيرات فى موقف كلى أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد، والتركيز هو بمثابة انتباه انتقائى يعكس مقدرة الفرد على توجيه الانتباه , وكلما زادت مقدرته على التركيز فى العمل الذي يقوم بأدائه كلما حقق استجابة أفضل تساعده فى تحقيق أفضل أداء ممكن(٢٥:٣٤٠).

كما يرى محمد العربي (١٩٩٦م) أن تركيز الانتباه هو أحد خصائص الانتباه والمقدرة على التضييق والاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المرتبطة بمهام الأداء الرياضي، وفى نفس الوقت القدرة على عزل المثيرات غير المرتبطة بمهام الأداء الرياضي، ويضيف أن تركيز الانتباه إحدى المهارات العقلية التي تلعب دوراً أساسياً ليس فقط في المجال الرياضي، ولكن في أبعاد الحياة المختلفة، حيث أن طريقة انتباه الفرد لما يدور حوله تمثل أحد السمات التي تؤدى إلي تحقيق الانجازات (٢٣:٢٩٠).

ويرى الباحث أن حكم كرة القدم مطالب بأن يأخُذ قراره في مدة تفكير قصيرة أو قصيرة جداً، وعليه فالحكم الجيد هو الذي يُصدر قراره في لحظة وقوع الخطأ نفسها، وهذا لن يحدث إلا إذا كان الحكَم له قدرة على تركيز الانتباه وجدول (١١) يبين أن تركيز الانتباه وهو أعلى نسبة من بين المتغيرات النفسية أسهاماً في اتخاذ القرار لدى الحكام.

جدول (١١)

دلالات معادلة الإنحدار الخطى البسيط (linear – enter) للصلابة النفسية في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم فى مصر (ن= ٨٤)

دلالات التنبؤ / القدرات البدنية	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
الصلابة النفسية	٠.٧٤٧	٠.٥٥٨	٥٥.٨٠١	٠.٤٩١	١٠.١٧٧	١٠٣.٥٧٦	٠.٠٤٨
قيمة القاطع				-٤٣.٤٥٠			

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية الصلابة النفسية

درجة اتخاذ القرار =-٤٣.٤٥٠+ (الصلابة النفسية ×٠.٤٩١)

يتضح من جدول (١١) والخاص بدلالات الإنحدار المتعدد للصلابة النفسية في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر في أن الصلابة النفسية تسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ٥٥.٨٠١%.

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية الصلابة النفسية تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

ومن خلال ما اتضح من جدول (١١) في أن الصلابة النفسية تسهم وبدرجة كبيره في اتخاذ القرار وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة عمرو فؤاد (٢٠١٢م) (١٨) حيث يشير إلي وجود علاقة ارتباط طردي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام كرة القدم أي كلما زادت الصلابة النفسية لدى الحكام زادت لديهم القدرة على اتخاذ القرار وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة السيد محمد

(٢٠٠١م) (٥) حيث يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين عوامل الضغوط النفسية المرتبطة بضغوط المنافسة ومصادر اتخاذ القرار، أى كلما زادت ضغوط المنافسة كلما زاد التأثير السلبى على عوامل اتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية.

ويتفق مع ذلك عماد مخيمر(٢٠٠٢م) , (٢٣) في أن الأشخاص الأكثر صلابة رغم تعرضهم للضغوط كانوا أكثر صموداً وإنجازاً وسيطرة وقيادة وضبطاً داخلياً وأكثر مرونة وكفاية واقتدار ونشاطاً وواقعية وأكثر تقديراً لذاتهم الإيجابية، أما الأشخاص الأقل صلابة كانوا أكثر عجزاً وأقل فى الضبط الداخلى وأكثر نقداً لذاتهم وأكثر شعوراً بالفشل.

لذا فقد اهتم الباحثون بدراسة المشكلات المتعلقة بالضغوط وكيفية مواجهتها؛ حيث أن أسلوب المواجهة يفيد فى حل المشكلات والتصدى لها مستقبلاً والتخفيف من حدة هذه الضغوط، ويعد متغير الصلابة النفسية من المتغيرات النفسية التى تسهم فى قدرة الحكم على المواجهة الأكثر إيجابية للضغوط وحلها، ويشير مضمونه إلى أن الحكام الأكثر صلابة من السهل أن يلزموا أنفسهم بما يفعلونه ويعتقدون فى قدراتهم على التحكم فى أحداث الضغوط وينظرون للتغير على أنه تحدي طبيعي يسمح لهم بإدراك الأحداث والضغوط ويمكنهم اتخاذ القرارات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عمرو فؤاد (٢٠١٢م)(١٨) في أن الصلابة النفسية للحكم بأنها قدرة الحكم على المواجهة الفعالة لأحداث المنافسات الرياضية الضاغطة، حفاظاً على الصحة النفسية والجسمية، بصدد التعامل مع هذه الظروف معتمداً على نص القانون وعلى خبراته وسماته الشخصية.

جدول (١٢)

دلالات معادلة الإنحدار الخطى البسيط (linear – enter) للقلق الصريح في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم فى مصر (ن = ٨٤)

دلالات التنبؤ / القدرات البدنية	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
القلق الصريح	٠.٦٧٦	٠.٤٥٧	٤٥.٦٩٨	٠.٤٤٠-	٨.٣٠٦	٦٨.٩٩٨	٠.٠٥٣
قيمة القاطع	٤١.٥٥٤						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية القلق

درجة اتخاذ القرار = ٤١.٥٥٤+ (القلق الصريح ×٠.٤٤٠-)

يتضح من جدول (١٢) والخاص بدلالات الإنحدار المتعدد للقلق الصريح في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر في أن القلق يسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ٤٥.٦٩٨%

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية القلق الصريح تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

كما تبين بالنسبة للقلق بأنه يوجد ارتباط معنوي عكسي دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القلق الصريح واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٢م)(١٥) توجد علاقة منخفضة بين مستوى الأداء والقلق ففي مستويات القلق المنخفضة والعالية يحدث تدهور في الأداء حيث أن درجات القلق العالية تؤدي إلي تشتيت الانتباه وقلة التركيز والتورط في الأخطاء بينما درجة القلق المنخفضة تؤدي إلي تدهور في الأداء بسبب التكاسل وفقدان الدافع والانجاز.

ويتفق ذلك مع ما ذكره آسر نبيل أحمد (٢٠٠٩م) (٦) في أن زيادة القلق عن القدر المطلوب يؤدي إلي إرتباك الأداء وإعاقته , كما أن انخفاض مستوى القلق عن القدر المطلوب يؤدي إلي اللامبالاة في مواجهة الموقف وفي كلتا الحالتين (ارتفاع و انخفاض القلق) عن القدر المطلوب يكون عنصراً سلبياً في موقف المباراة التنافسية.

ويذكر عمرو بدران (٢٠٠٥م)، بأن القلق يُعد من أهم الظواهر النفسية المصاحبة لأداء الحكم الرياضي، حيث يلعب دوراً مهماً فى التأثير على الحكم، فقد يؤثر على أدائه بصورة إيجابية تدفعه لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تسهم فى إعاقة الأداء (١٦: ٢٤١).

ويتفق ذلك مع ما ذكره محمود عنان (١٩٩٥م) في أنه كلما زاد القلق يزداد الأداء حتى المستوى الأمثل ثم يتناقص مع استمرار الزيادة في القلق (٣٠:٦٥).

ويرى محمد علاوي (٢٠٠٥م) (٢٦) عن القلق حالة انفعالية تتمّيز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقّع الخطر والتوتر مع ارتباطها بتنشيط أو استشارة الجهاز العصبي اللاإرادي، وهذه الحالة تتغير من وقت لآخر بصورة متناسبة مع التهديد الذي يدركه الفرد في الموقف الحالي الذي يكون فيه.

ويرى الباحث أن القلق أحد مظاهر الانفعالات النفسية التي تؤثر بدرجة واضحة على مستوى أداء الحكم أثناء المنافسة الرياضية وكما يبين الجدول (١٢) في أن القلق يسهم في اتخاذ القرار وكلما زادة القلق قل الإسهام في اتخاذ القرار, مما يظهر ذلك واضحاً على الحكم أثناء المباراة , وبهذا تحقق الفرض الثاني.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: "يمكن التنبوء بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية المتغيرات النفسية"

جدول (١٣)

دلالات معادلة الإنحدار المتعدد بطريقة (Stepwise) لبعض المتغيرات النفسية في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم فى مصر (ن = ٨٤)

دلالات التنبؤ / القدرات البدنية	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
تركيز الانتباه	٠.٧٩٠	٠.٦٢٤	٦٢.٣٩٨	٠.٢١٤	٦.٠١٣	١٣٦.٠٧١	٠.٠٣٦
الصلابة النفسية	٠.٨٥٨	٠.٧٣٦	١١.٢٤٢	٠.٢٥٧	٦.٦٩٩	١٣١.٢٣٦	٠.٠٣٤
القلق الصريح	٠.٩١٢	٠.٨٣١	٩.٤٧٣	-٠.٢٣٣	٦.٧٨٦	١١٣.١٣٧	٠.٠٣٨
قيمة القاطع	-١٦.١٦٥						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية بعض المتغيرات النفسية

درجة اتخاذ القرار =-١٦.١٦٥+ (تركيز الانتباه ×٠.٢١٤)+ (الصلابة النفسية ×٠.٢٥٧)+ (القلق الصريح ×-٠.٢٣٣)

يتضح من جدول (١٣) والخاص بدلالات الإنحدار المتعدد لبعض المتغيرات النفسية في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر أن :

- تركيز الانتباه يسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ٦٢.٣٩٨%.
- الصلابة النفسية تسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ١١.٢٤٢%.
- القلق الصريح يسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ٩.٤٧٣%.
- كما يتضح أن المتغيرات النفسية الثلاثة مجتمعة تسهم فى اتخاذ القرار بنسبة ٨٣.١%
- كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار بمعلومية بعض المتغيرات النفسية تؤكد علي فعالية المعادلة في التنبؤ.

وهذا ما تتفق عليه دراسة كلاً من "**أحمد إبراهيم** (٢٠١٠م) (٢) ودراسة **حاتم محمد** (٢٠١٤م) (١٤) ودراسة **محمد عطا**" (٢٠١٥م) (٢٩) في أن تركيز الانتباه له أهميه كبيرة للحكم فهو الأساس للوصول إلي قمة الأداء واتخاذ القرار الصحيح.

ويذكر **محمد العربي** (٢٠٠٩م) أن تركيز الانتباه يعد أحد المهارات النفسية المهمة للحكام، فهو الأساس لنجاح عملية التعلم أو التدريب أو المنافسة فى أشكالها المختلفة، حيث تبني عليه

العمليات الأخرى، مثل: الإدراك– التفكير– التذكر– التوقع، وقد يؤثر تركيز الانتباه تأثيراً سلبياً على الأداء، وأن الكثير من الحكام يرجعون سبب انخفاض مستوى أدائهم فى المنافسة إلى فقدان التركيز.(٣٢: ٤١-٤٦).

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة **عمرو فؤاد** (٢٠١٢م) (١٨) حيث توصلت إلي وجود ارتباط طردي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم أي كلما زادت الصلابة لدى الحكام زادت لديهم القدرة على اتخاذ القرار.

ويتفق ذلك أيضاً مع ما ذكرته بعض المراجع العلمية **سيد أحمد البهاص** (٢٠٠٢م) (١١) كلما زادت درجة الفرد على الصلابة النفسية كلما زادت قدرته على مواجهة ضغوط المنافسة الرياضية فإن هذا ينطبق على كرة القدم , ويرى الباحث أن النتيجة جاءت منطقية حيث الارتباط الطردي بين درجة الصلابة النفسية ودرجة اتخاذ القرار.

وتتفق مع دراسة **عبد الرحمن** (٢٠١٢م) (٢٠) في وجود علاقة منخفضة بين مستوى الأداء والقلق في مستويات القلق المنخفضة والعالية يحدث تدهور في الأداء حيث أن درجات القلق العالية تؤدي إلى تشتيت الانتباه وقلة التركيز والتورط في الأخطاء بينما درجة القلق المنخفضة تؤدي إلي تدهور في الأداء بسبب التكاسل وفقدان الدافع والانجاز،

وتفق هذه النتيجة مع ما ذكره **عمرو بدران** (٢٠١٠م) بأن القلق يُعد من أهم الظواهر النفسية المصاحبة لأداء الحكم الرياضي؛ حيث يلعب دوراً مهماً فى التأثير على الحكم، فقد يؤثر على أدائه بصورة إيجابية تدفعه لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تسهم فى إعاقة الأداء (١٧: ٢٤١).

الاستخلاصات:

فى ضوء أهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم والعينة والمقاييس المستخدمة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

١- يوجد ارتباط معنوى موجب طردى بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر.
٢- يوجد ارتباط معنوى موجب طردى بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر.
٣- يوجد ارتباط معنوى سالب عكسى بين القلق واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر.
٤- تسهم بعض المتغيرات النفسية في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر بنسب مختلفة وهي على التوالي (تركيز الانتباه – الصلابة النفسية – القلق).

٥- يمكن التنبوء بدرجة اتخاذ القرار لحكام كرة القدم في مصر بمعلومية بعض المتغيرات النفسية وهي تركيز الانتباه – الصلابة النفسية – القلق.

درجة اتخاذ القرار = ٢.٧٧٥+ (تركيز الانتباه ×٠.٤٤٨).

درجة اتخاذ القرار = ٤١.٥٥٤+ (القلق ×-٠.٤٤٠).

درجة اتخاذ القرار = -٤٣.٤٥٠+ (الصلابة النفسية ×٠.٤٩١).

٦- يمكن التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر بمعلومية المتغيرات النفسية معاً " تركيز الانتباه , الصلابة النفسية , القلق الصريح ".

درجة اتخاذ القرار =-١٦.١٦٥+ (تركيز الانتباه ×٠.٢١٤)+ (الصلابة النفسية ×٠.٢٥٧)+ (القلق الصريح ×-٠.٢٣٣)

التوصيات :

فى ضوء أهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم والعينة والمقاييس المستخدمة والنتائج التى تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلى:

١- إقامة دورات وبرامج نفسية لتطوير (تركيز الانتباه , والصلابة النفسية , والقلق) لما أظهرته النتائج من مساهمتها في اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر.

٢- الاستفادة من المعادلات التنبؤية التي توصل إليها الباحث في إمكانية التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر بمعلومية بعض المتغيرات النفسية.

٣- الاستعانة بالمعادلة التنبؤية التي توصل إليها الباحث في إمكانية التنبؤ بدرجة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مصر بمعلومية المتغيرات النفسية مجتمعة (تركيز الانتباه – الصلابة النفسية – القلق الصريح).

٤- إجراء اختبارات دورية لبعض المتغيرات النفسية (تركيز الانتباه- الصلابة النفسية- القلق)، والتي لها علاقة باتخاذ القرار لحكام كرة القدم للوقوف على مدى احتياجاتهم لتطويرها.

٥- استخدام المتغيرات النفسية قيد البحث (تركيز الانتباه، الصلابة النفسية، القلق)، كمعايير لإنتقاء حكام كرة القدم في مصر.

٦- تفعيل دور الأخصائى النفسي الرياضي لحكام كرة القدم في مصر والمتمثلة في تركيز الانتباه والصلابة النفسية والقلق.

٧- دراسة بعض المتغيرات النفسية الأخرى التي قد تؤثر على اتخاذ القرار لحكام الأنشطة الرياضية المختلفة الفردية والجماعية.

((المراجـــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **الإتحاد الدولي لكرة القدم:** قانون اللعبة، المعتمد من قبل المجلس الدولى لكرة القدم، ٢٠١٠م.

٢- **أحمد إبراهيم الشربيني:** الشكل الجانبي النفسي لحكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.

٣- **أسامة كامل راتب:** الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

٤- **أسامة كامل راتب:** علم نفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات, ط٣, دار الفكر العربي, القاهرة، ٢٠٠٠م.

٥- **السيد محمد عبد المجيد:** "القلق- مفهومه- تفسيره"، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد (٦٨)، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.

٦- **آسر نبيل أحمد الشاذلى:** " بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى بعض مدربى الأنشطة الرياضية المختارة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

٧- **حاتم محمد مجدي:** "دراسة تحليلية للقدرات العقلية المؤثرة في اتخاذ القرار لدى لحكام كرة القدم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤م.

٨- **حسن صالح مهدى:** "مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة قرارات حكام كرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية , جامعة بابل , ٢٠٠٥م.

٩- **حلمي المليجي:** علم النفس المعاصر، ط٨، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر, بيروت ,٢٠٠٠م.

١٠- **ركس نايت، مرجريت نايت:** المدخل إلى علم النفس الحديث ترجمة : على الجسماني , المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٢ , بيروت , ١٩٩٣م.

١١- **سيد أحمد محمد البهاص:** "الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة"، العدد الثاني، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٢م.

١٢- **سمير مهنا الربيعي:** بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الرياضية , جامعة بابل , ١٩٩٩م

١٣- **صباح قاسم خلف:** "تأثير منهج مقترح للتدريب الذهني المصاحب للتدريب البدني في مستوى اداء حكام كرة القدم " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد ,٢٠٠٢م.

١٤- **صبحي نصير:** الحكم والكرة , ط٢ , مطبعة النهضة , القاهرة , ١٩٩٧م.

١٥- **عبد الرحمن محمد:** " علاقة القلق بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة النيلين ,٢٠١٢م.

١٦- **عمرو حسن بدران:** علم النفس الرياضى، ط٢، مكتبه جزيرة الورد، المنصورة , ٢٠٠٥م.

١٧- **عمرو حسن بدران:** مقالة في شبكة المعلومات العالمية , المجلس القومي للرياضة , القاهرة , ٢٠١٠م.

١٨- **عمرو فؤاد السعيد:** "الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم"، رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة ,٢٠١٢م.

١٩- **فاضل حسين حجارة :** "بعض أنواع القلق ومظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام الدرجة الأولى بكرة الطائرة في العراق" , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , ٢٠٠٥م.

٢٠- **كريم ناجي محمد طاش:** "بناء مقياس مصادر القلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة طنطا ,٢٠١٠م.

٢١- **كمال درويش، محمد الحماحمى، سهير المهندس:** الإدارة الرياضية (الأسس والتطبيقات)، ط٢, دار الفكر العربى , القاهرة , ١٩٩٦م.

٢٢- **محمد ابراهيم سالم:** قوانين كرة القدم, أسئلة وأجوبة، مكتبة شجرة الدر, المنصورة , ٢٠٠٩م.

٢٣- **محمد العربى شمعون:** القياس في التربية وعلم النفس الرياضى , دار الفكر العربى، القاهرة ,١٩٩٦م.

٢٤- **محمد العربي شمعون:** التوجيه والإرشاد النفسي, المجلس القومي الرياضي , القاهرة , ٢٠٠٩م.

٢٥- **محمد حسن علاوي:** علم النفس الرياضي , ط٩, دار المعارف, القاهرة , ١٩٩٤م.

٢٦- **محمد حسن علاوي:** سيكولوجية القيادة الرياضية، ط٢, مركز الكتاب للنشر , القاهرة , ٢٠٠٥م.

٢٧- **محمد حسن علاوي:** سيكولوجية الحكم الرياضي، ط٢، المجلس القومي للرياضة، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٢٨- **محمد حسن علاوي:** سيكولوجيه التدريب والمنافسات، ط٧، دار المعارف، القاهرة ,٢٠١٠م.

٢٩- **محمد عطا عبد الرحمن:** تصميم مقياس للمهارات النفسية لدى حكام كرة القدم, رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.

٣٠- **محمود عبد الفتاح عنان:** سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب)، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٥م.

٣١- **موفق أسعد محمود:** التعليم والمهارات الأساسية فى كرة القدم، ط ٢, ٢٠٠٩م

٣٢- **نبيل خليل ندا:** الإعداد النفسى لحكام كرة القدم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

33- Bruce: Psyhologica Hardin ess in these, 2009.

34- Elezabith. M: An Investigation of the Relationship between Dispositional Optimism and family Environment Psychology Hardiness and locus of Control, Vol.(58), No. (5A) , 1997.

35- Kristopher. S. L: The Relationship of Hardiness Efficacy and Locus of Control to the Work Motivation of Student Teachers, Dissertation abstract international, Vol. (53), No.(8) , 1996.

36- Ottavio and Stefano: Analysis of Match Activities in Elite Soccer Referees during Actual Match Play, Journal of Strength& Conditioning Research, 2013.

37- Scheier. M. F and Carver. C. S: Dispositional Optimism and Physical well- being: the Influence of Generalized out some Expectations on health, Journal of personality, Vol.(55) , 2000.